

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأتباع ومن في معناهم على نحو ما كانت في الزمن المتقدم بين الرؤساء والأكابر ومن الرؤساء والأكابر بحسب ما تقتضيه رتبة المهنة .
وهذه نسخ تهان من ذلك على ما كان عليه الحال في الزمن القديم .
تهنئة بوزارة من إنشاء أبي الحسين بن سعد كتب بها إلى الوزير محمد بن القاسم بن عبيد . وهي C

من كانت النعمة أيدى الوزير نافرة عنه وبفنائها غريبة فهي تأوي من الوزير إلى مثوى معهود وكنف محمود وتجاوز منه من يوفيتها حقها ويقابلها بحسن الصحة لها ويجري في الشكر لما يولاه والرعاية لما يسترعاها على شاكلة مضى عليها السلف من أهله ونشأ في مثلها الخلف مقتديا بالأول الآخر وبالماضي الغابر تشابها في كرم الأفعال ورعاية لحقوق الآمال واعتمادا للرأفة والرحمة وعموما بالإنصاف والمعدلة إلى ما خصها به أهل البيت B الماضين منهم وأقام عز الباقيين وحراستهم من العلم بالسياسة والدراية بتدبير المملكة ورعاية الأمة والهداية فيهم لطرق الحيطة ونهج المصلحة .

والحمد لله على ما خص به الوزير من فضله الذي رفع قدره فيه عن